

مشروع لتطوير تقنيات ذكاء اصطناعي للعلوم والعلاجات النفسية



«الشارقة»: الخليج

أعلن مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار عن مشروع بحثي لتطوير تقنيات ذكاء اصطناعي للعلوم والعلاجات النفسية باستخدام الخيول، وذلك بالتعاون مع شركة «فيرتسو للأبحاث والتطوير» وهي إحدى الشركات الإسبانية العاملة في مجمع الشارقة للابتكار والتي تتخصص في مجال الطب النفسي والعلاج النفسي التجريبي. يعتبر هذا المشروع مفهوماً جديداً لتطوير الذكاء الاصطناعي عبر إطلاق مركز بحوث علمي لتطوير الأنشطة الخاصة بالذكاء الاصطناعي والتركيز على علم النفس باستخدام الخيول، من خلال العمل على تطوير برامج رقمية شبيهة بنمط الألعاب واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لبناء مجتمع على درجة أعلى من الوعي. جاء هذا الإعلان خلال حفل خاص أقيم في مقر المجمع للإعلان عن البرنامج البحثي لعمل تجارب تطبيقية موجهة ل نخبة من قادة الرأي الذين لديهم القدرة على إحداث تأثير في الآخرين والمديرين التنفيذيين، وذلك بحضور الشيخ سعود بن سلطان بن محمد القاسمي وعدد من كبار المسؤولين من مؤسسات محلية وعالمية وحشد من وسائل الإعلام.

ومن خلال عمليات التعلّم المتعمّقة التي تستند في عملها إلى الحوسبة العاطفية والشبكات العصبية الاصطناعية، يستهدف المشروع البحثي إنشاء نماذج تخطيطية محوسبة للجهاز الحُوفي في جسم الإنسان عن طريق برنامج علاجي رقمي بالكامل شبيه بنمط الألعاب قادر على محاكاة كل ميزة من المزايا التي يقدمها الطبيب النفسي البشري تماماً، ولكن بتكاليف ميسورة و من دون أي أخطاء بشرية كحالات التشخيص غير الموضوعية والتصوّرات الشخصية التي تشتهر بها طُرق العلاج التقليدي.

وعبر حسين المحمودي الرئيس التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار عن سعادته بأن تقوم إحدى الشركات العاملة في المجمع بعمل بحثي ابتكاري يقدم مفهوماً جديداً للذكاء الاصطناعي، وهذا يترجم الثقة الكبيرة التي توليها الشركات البحثية العالمية في المجمع كحاضن لهذا النوع من البحوث، ما يشكل حافزاً كبيراً لاستقطاب المزيد من الاستثمارات البحثية العالمية والتعريف بدور المجمع ومفهوم الابتكار الذي نروج له. كما يمثل إطلاق هذا المشروع خطوة كبيرة نحو الأمام لاستحضار الخبرات والتقنيات الحديثة اللازمة من خلال نقل المعرفة وتوطينها للمساهمة في تحقيق التطور والتنمية وتحقيق النجاح في هذا العالم المتسارع والمتغيّر من خلال نقل ما يلزم من مهارات ومعارف وعلوم حديثة.

وقال مارك هيريرو المؤسس والرئيس التنفيذي لفيرشيو «ان مبدأ هذا المشروع البحثي المرتبط بالخيول والذي نعمل عليه منذ أربع سنوات يركز على رصد ردود الأفعال الناشئة عن المشاعر والعواطف أثناء التعامل مع الحصان،». وبالتالي الوصول إلى حالة مناسبة، وإننا سعداء جداً للتعامل والشراكة مع مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا